قالت إنها "كارثة بيئية" تسيء إلى الجهات المسؤولة عن تسيير المنطقة

فعاليات تحذر من خطر مطرح عشوائي بطنجة

نزهة بركاوي

حذرت فعاليات بمغوغة بطنجة مما وصفته بـ"الخطر" الذي يهدد المنطقة بسبب عصارة "الليكسيفيا" الناتجة عن وجود مطرح "عشوائي". ودعت المصادر ذاتها السلطات المسؤولة إلى التدخل العاجل لدرء خطر "كارثة بيئية".

وأضافت المصادر ذاتها أن مساعي بعض الجهات الرامية إلى محاولة طمس الخطر الذي تسببه هذه العصارة "لم تجد نفعا"، حيث حاولت إخفاءها عن طريق ردمها مستعينة بالأتربة إلا أن الحالة مازالت على ما هي عليه والخطر مازال قائما.

وقد كانت الفعاليات الجمعوية ذاتها بالمنطقة قد حذرت من الخطر الذي يزداد تعقيدا يوما بعد آخر، حيث كان المطرح في البداية عبارة عن حفرة تتجمع فيها الأمطار، وقد تعالت أصوات الفعاليات ذاتها مطالبة بردم الحفرة لما لها من أخطار وحتى لا تتحول أيضا إلى نقطة تختمر فيها هذه الأزبال مع ما تشكله هذه العملية من خطر صحي وبيئي غير أن هذه التحذيرات لم يتم أخذها بعين الاعتبار وأن الخطر الذي تحدثت عنه بعض الجمعيات الناشطة بالمنطقة هو ما حصل حاليا.

وتساءلت الفعاليات نفسها عن دور السلطات المسؤولة؟ ولماذا لا يتم الاشتغال على هذا المشكل والبحث عن حلول له؟ ذلك أن المشكل آخذ في التعقيد وأن كل الجهات المعنية مطالبة بأن تدلي بدلوها في هذا الجانب لأن سلامة البيئة من سلامة الأشخاص وأن هذه "الكارثة البيئية" تسيء أيضا إلى الجهات القائمة على تسيير المنطقة.

ويشار إلى أن بعض الجهات المسؤولة على اطلاع على هذا الإشكال بناء على لقاءات مع الفعاليات الجمعوية بهذا الخصوص، إذ تم إجراء زيارة ميدانية غير أن هذه الزيارة لم يعقبها أي تدخل فعلي لإيجاد حلول عاجلة لهذا الإشكال البيئي، تقول المصادر ذاتها.